مجلة البحوث التربوية والنفسية

Journal homepage: https://jperc.uobaghdad.edu.iq

ISSN: 1819-2068 (Print); 2663-5879 (Online)

Journal of Educational and Psychological Research

الرضا عن التخصص الدراسي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

هند طلال حسين محسن*[1] وكلثوم عبد عون ردام[2]

[1، 2] قسم رياض الأطفال، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، بغداد، العراق.

معلومات المقالة

تاريخ المقالة:
الاستلام: 16، نيسان 2025
إجراء التعديلات: 15، أيار 2025
قبول النشر: 22، حزيران 2025
النشر على الإنترنت: 2، كانون الثاني 2026

الكلمات المفتاحية:
الرضا عن التخصص الدراسي
طالبات قسم رياض الاطفال

الملخص

تعد مرحلة التعليم الجامعي من المراحل التعليمية المهمة في حياة الطالبات، كونها مرحلة جديدة لها افاق ومجالات واسعة، سواء أكانت في الجانب الاكاديمي أم الاجتماعي فهي تعتبر بوابة المستقبل بالنسبة للطالبات، لذا يجب الاهتمام أن يكون لديهم رضا عن تخصصهم الدراسي لكي تكون لديهم القدرة على الاندماج الاكاديمي في الجامعة، وهدفت الدراسة الحالية الى التعرف على ما يأتي.

1_ الرضا عن التخصص الدراسي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

2_ الفرق في (الرضا عن التخصص الدراسي) وفقا لمتغير (المراحل الدراسية الاربع ولطالبات القسم)

3_ الفرق في (الرضا عن التخصص الدراسي) وفقا لمتغير (التخصص الدراسي في مرحلة الاعدادية)

4_ الفرق في (الرضا عن التخصص الدراسي) وفقا لمتغير (الحالة الاجتماعية)

ولتحقيق ذلك قامت الباحثة أعداد مقياس الاول مقياس الرضا عن التخصص الدراسي الذي طبق على عينة بالغة (250) طالبة من طالبات (قسم رياض الاطفال ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، الجادرية)، تم اختيارهن بالطريقة الطبقية العشوائية وتم التحقق من صدق وثبات المقياسين ظاهرياً وذلك بعرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية ورياض الاطفال واستخرجت الباحثة الخصائص السايكومترية للمقياسين عن طريق مؤشرات (الصدق والثبات) واستعملت الباحثة البرنامج الاحصائي (spss) في استخلاص المعالجات الاحصائية (الاختبار التائي، تحليل البيانين ، معادلة الفاكرونباخ ، الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسن) وتوصلت الباحثة الى النتائج الاتية

1.يوجد رضا عال عن التخصص الدراسي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

2.لايوجد هناك فرق في مستوى الرضا لدى المراحل الاربع

3.لايوجد هناك فرق في مستوى الرضا وفقا لمتغير التحصيل الدراسي (علمي، ادبي) قبل الجامعة

4.لايوجد هناك فرق في مستوى الرضا وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية

التوصيات

1. التركيز على المواد العلمية في المراحل الاربع لقسم رياض الاطفال لاسيما المرحلة الاولى

2. دعم مختلف الأنشطة التعليمية الثقافية والفنية لما لها من أثر في شعور الطالبات بأهمية قسم رياض الاطفال

وفي ضوء التوصيات توصلت الباحثة الى بعض المقترحات الاتية:

1.اجراء دراسة الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالتحصيل العلمي للوالدين

2.اجراء دراسة الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بتقدير الذات

3.اجراء دراسة الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته ببعض المتغيرات مثل (التفكير الايجابي).

* Corresponding author.
E-mail address: hind.talal2308m@coeduw.uobaghdad.edu.iq
DOI: 10.52839/0111-000-088-022

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

الفصل الاول

اولا: مشكلة البحث

يُعد الرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالبات نتاجًا لتفاعل معقد بين تطلعات الطالبة الأكاديمية وما تحقق لها فعليًا من خلال اختيارها، إذ إن التحاق الطالبة بتخصص دراسي نابع من رغبة حقيقية وقناعة شخصية يعزز شعورها بالارتياح والرضا، نظرًا لما يمثله من إشباع لحاجاتها وتحقيق لطموحاتها، ويُعتبر هذا الرضا عنصرًا جوهريًا في تعزيز التوافق النفسي والاندماج الأكاديمي (بالحسيني 2002: 32).

كما ان اختلاف ثقافة الطالبات في قسم رياض الاطفال له أثر في اندماجهن اكاديمياً ، إذ أن عدم توظيف الطالبات لما يملكهن من قدرات عقلية و اكاديمية تسهم في عدم فهمهنَ او تقبلهم لتحقيق النجاح الاكاديمي المنشود فالرضا عن التخصص الدراسي هو عامل من عوامل تحقيق الراحة النفسية وله دور فعال وأهمية كبيرة بالنسبة للطالبات، ويتجلى ذلك في رضاهم عن التخصص، بمعنى أن الطالبة التي تشعر بالرضا عن المجال الدراسي الذي وجهت إليه يتحقق لها نوع من الإشباع يجعلها تشعر بالارتياح وتشجعها على التقدم ومواصلة دراستها، فالرضا عن التخصص هو حالة داخلية تشمل التقبل بأوجه وكلما يحيط به من ذلك وتقبل لتخصصها الحاضر والماضي وبيئتها وانجازاتها الدراسية، ولذاته وللآخرين ثم يظهر هذا التقبل في سلوك الطالبات واستجاباتهم (طيبي، 2013 : 38).

لذلك لا يقتصر الاهتمام بالطالبات على الجانب المعرفي في مجال التحصيل والتفوق إنما يجب أن يمتد إلى الجانب النفسي والانفعالي في شخصيتهم إذ لو تعرض هذا الجانب إلى بعض الخلل أو الضغوط سيكون له آثار سلبية على الجانب المعرفي (الزغبي، 2013: 183).

وتماشياً مع ما تم ذكره فقد أكدت الكثير من الدراسات (الزغبي، 2013) على أنَّ أكثر المشكلات التي تعاني منها طالبات الجامعة هي عدم إتاحة الفرصة أمامهن في اختيار التخصص الذي يرغبنَ فيه، ففي أغلب الحالات نجدهن يخترن كلياتهن وأقسامهن ليس على وفق رغبتهم الشخصية وإنما يفرضه عليهم معدلهم في الثانوية، وهذا بدوره سوف يشكل عائقاً أمام تفاعلهن ومشاركتهن الأكاديمية. (القاضي، ٢٠١٢: ٣٢)

ونتيجة للخبرة الذاتية للباحثة كونها احدى خريجات قسم رياض الاطفال شعرت بحاجة الى دراسة متغير (الرضا عن التخصص الدراسي) من خلال الاجابة عن التساؤل الاتي:-

_ هل هناك رضا عن التخصص الدراسي لدى طالبات قسم رياض الاطفال؟

أهمية البحث:

يحظى التعليم الجامعي باهتمام كبير كون الجامعة هي منبع الفكر العلمي المبدع ومركز الإشعاع الفكري الخلاق لما تزخر به من قدرات علمية وخبرات متنوعة، وأداة رئيسة في نقل الخبرة الإنسانية الثقافية والعلمية فضلا عن تأثير التجديد والتقدم التكنولوجي المتراكم عبر السنين في ضوء العمل الدؤوب في البحث والتطوير، ومنها تخريج الملاكات العلمية ذات المؤهلات الأكاديمية المختلفة (زائر، 2011 :53).

وتعد الطفولة من المراحل العمرية المهمه في حياة الانسان فلذلك وجب الاهتمام بأعداد طالبات يستطعن تنشئية اطفال تنشئة جيد من خلال خبرتهن في قسم رياض الاطفال (ردام، 2023: 2) وثبت أن الرضا عن التخصص الدراسي يُساهم بشكل غير مباشر في الرفاهية الذاتية، من خلال الرضا عن الحياة، بينما يؤثر توازن المشاعر على كل من أحكام الرضا عن الحياة والرضا عن الحياة، وتكمن أهمية الرضا عن التخصص الدراسي، ليس فقط لأهميتها الأكاديمية، ولكن أيضًا لتأثيرها على الرفاهية والصحة الذاتية لطلاب الجامعات (S. Moretti,2022:13).

تعد مرحلة التعليم الجامعي من المراحل التعليمية المهمة في حياة الطالبات، كونها مرحلة جديدة لها افاق ومجالات واسعة، سواء في الجانب الاكاديمي او الاجتماعي فهي تعتبر بوابة المستقبل بالنسبة للطالبات، لأنه في هذه المرحلة أصبحن يتمتعن بنوع من الحرية في اتخاذ القرارات وتسيير حياتهم الخاصة كما يرونها، وأن له إثبات ذاته، المتمثلة في اختيار المجال المهني والذي يرتبط باختيار التخصص الملائم لتحقيق انتظار وتطلع (مشري وقريشي وعمروني، 2012 ،263).

نظراً للأهمية البالغة للرضا عن التخصص الدراسي، فإن دراسته أصبحت تشغل حيزاً واسعاً في الكثير من دراسات الشخصية وتطلعات الطالبات في العديد من المجالات التطبيقية مثل التربية والتعليم والصحافة والعلاقات العامة والإدارة والتدريب الإداري، وحل الصراعات وتطوير المجتمع وغير ذلك من ميادين الحياة المختلفة، ذلك أن أساس العمل في هذه التخصصات هو دعم الطالبات في تخصصهم الدراسي لكي يتحقق أهداف العمل فيها وإضعاف التخصصات الدراسية المعيقة (أبو جادو، ٢٠٠٠: ١٩٢).

بالإضافة إلى ذلك، فإن الرضا عن التخصص الدراسي هو جزء من مفهوم أكبر للرفاهية المهنية الذي يتأثر بإدراكات الاستقلال الإرادي والكفاءة والارتباط، يشكل اختيار الطلاب الجامعيين للتخصص الأكاديمي والانخراط في مهام هذا التخصص الدراسي من اهم القرارات التي تتخذها الطالبات التي تساهم في تحقيق الرفاهية المهنية، ومدى نجاحه في هذا التخصص، ومدى رضاه عن هذا التخصص، كل ذلك سيساهم في نجاح المسار المهني لطالبة (dahling,2012:278).

وعليه نستنتج أن أهمية الرضا عن التخصص الدراسي تتولد بتكامل والانسجام بين هاته العناصر الثلاث الطالبات والجامعة والمجتمع، باعتبار الجامعة جزء من المجتمع والطالبة تمثل العنصر المشترك بينهم، فان عملية الرضا عن التخصص تكمن في أن إذا تم توجيه الطالبة توجيها سليما يتوافق مع ميولها ورغباتها واستعداداتها ذلك يدفعها للمضي قدما مما ينعكس هذا على الجانب الأكاديمي بالإيجاب ومن ثم رفع إنتاجية الجامعة ومردودها، وينعكس هذا بدوره على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والنفسي للطالبة والمجتمع، فنجاح الطالبات من نجاح المجتمع (شريف، 2000: 12).

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي تعرف الى

1_ تعرف الرضا عن التخصص الدراسي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

2_ تعرف الفرق في (الرضا عن التخصص الدراسي) وفقا لمتغير (المراحل الدراسية الاربع لطالبات القسم)

حدود البحث:
يتحدد البحث الحالي، (بطالبات قسم رياض الاطفال/ جامعة بغداد / كلية التربية للبنات الجادرية) للعام (2024_2025)
خامسا: تحديد المصطلحات
الرضا عن التخصص الدراسي:- عرفة كلا من:
_الذيب (1994):- الرضا عن التخصص الدراسي على أنَّه حالة داخلية في الفرد تظهر في سلوكه واستجابته وتشير إلى تقبله لتخصصه الدراسي الماضي والحاضر وتفاؤله بمستقبل حياته وتقبله لبيئته المدركة وتفاعله مع خبراتها (الذيب، 1994: 38).
_ محمد علي (2001): الرضا عن التخصص الدراسي بأنه يعبر على مدى إشباع الطالب لحاجاته الأولية والثانوية من خلال الدراسة بالجامعة ورضاه عنها، والتي تتضمن العوامل المتعلقة بالتخصص الدراسي ومن شأنها أن تؤثر على رضاه عن (السيد، 2008: 7).
_طالبات قسم رياض الاطفال (2009): هن طالبات تخرجن من الاعدادية بفرعيها العلمي والادبي وتم قبولهن في قسم رياض الاطفال احد اقسام كلية التربية للبنات الذي له قبوله الخاص من دليل الطالب لاعدادهن معلمات واعيات ملمات بعالم الطفولة " (دليل كلية التربية للبنات 76:2009).
_الزعبي (2013): على أنه حالة نفسية يشعر بها الطالب وفقاً لمدى إشباع حاجاته، ويعبر عنها من خلال مدى تقبله لاختصاصه الدراسي، وانجازاته الدراسية، ومستقبل تخصصه، ومدى رضاه عن هذه العوامل (الزعبي، 2013: 186).
_التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف الذيب المشار الية أعلاة كونة التعريف المعتمد في أعداد مقياس الرضا عن التخصص الدراسي.
_التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة بعد اجابتها عن المقياس الذي اعدته الباحثة لهذا الغرض.

الفصل الثاني:
الاطار النظري والدراسات السابقة
الرضا عن التخصص الدراسي:
ويعرفه عبد الحميد محمد علي (2001) الرضا عن التخصص الدراسي بأنه يعبر على مدى إشباع الطالب لحاجاته الأولية والثانوية من خلال الدراسة بالكلية ورضاه عنها، والتي تتضمن العوامل المتعلقة بالتخصص الدراسي ومن شأنها أن تؤثر على رضاه عن التخصص والعمل في المهنة (احمد، 2008: 6).
الرضا عن التخصص الدراسي يعني الشعور بالارتياح والقبول تجاه المجال الدراسي الذي اختارته الطالبة، يشمل ذلك الاستمتاع بالمواد الدراسية، والشعور بالتحفيز والإلهام لتحقيق الأهداف الأكاديمية والمهنية. عندما يكون الشخص راضيًا عن تخصصه، فإنه يميل إلى تحقيق أداء أفضل، ويكون أكثر التزامًا وإنتاجية في دراسته، كما يساهم ذلك في تعزيز الثقة بالنفس والشعور بالإنجاز (شافو، خلفاوي، 2017: 11).
الإحساس بالرضا عن التخصص الدراسي هو ثمرة تجاوب بين ما يرغبن اليه الطالبات وبين ما يحصلن عليه فعلا، ويتمثل ذلك من خلال أن الطالبة الراضية عن مجالها الدراسي دائما نجدها تحقق نمطا من الاشباع مما يدفعها ذلك الى النجاح في الدراسة وكل هذا يوفر الإحساس بالارتياح فينمي كل ذلك انسجاما دراسيا ، ان الرضا عن التخصص الدراسي من المواضيع المهمة التي نالت اهتمام العديد من الباحثين في ميدان البحوث النفسية، باعتبار أن الرضا يعد احد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع النفسية لدى الطلبة، اذ يعتبر بمثابة المؤشر الذي يكشف عن احتياجات الطالبات الأولية والثانوية، لأنه يرتبط بالجانب النفسي الذي ينعكس بدوره على الجانب الاكاديمي، كما ان دراسة الرضا عن التخصص الدراسي ينبئ بمدى نجاح الطالبات في مهمة المستقبل وربما يعد الاساس الرئيسي لتوافق الطالبات شخصيا واجتماعيا والذي يرتبط بشكل او باخر بالرضا عن التخصص الدراسي. (حكيمة نيس، ٢٠١٠، ٦٤).
مفهوم الرضا عن التخصص الدراسي لدى طالبات قسم رياض الاطفال يشير إلى الحالة النفسية والعاطفية التي تشعر بها الطالبة تجاه اختيارها الأكاديمي.
عناصر الرضا عن التخصص الدراسي:
هناك عدة عناصر للرضا عن التخصص الدراسي هي:
أ- الاستمتاع بالدراسة.
ب الترابط بين التلاميذ والمؤسسة التربوية.
ج العلاقة الجيدة مع الأساتذة والطاقم التربوي والإداري.
د - الإحساس بأهمية دوره في المؤسسة.
هـ - التقدير والحرص في المؤسسة.
(حكيمة نيس، 2001: 62).
العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص الدراسي:
يمكن تحديد العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص الدراسي فيما يلي:
1_ الرضا عن نوعية المقررات الدراسية
يعد الرضا عن الدراسة أحد المؤشرات الجيدة والدالة على كفاءة وفاعلية البرامج المقدمة للطالبات، كما أنه يلعب دورا في زيادة الإنتاجية، وتطوير الأداء في المؤسسة. ولقد اتضح من استعراض بعض الدراسات أن دراسة مستوى الرضا عن البرنامج الدراسي يساعد في توفير بعض المؤشرات الدالة على مستوى نجاح البرنامج، وأن العلاقة ما بين الرضا والاندماج علاقة وطيدة على الرغم من اختلاف وجهات النظر في ذلك، فالبعض يري أن الرضا يقود إلى الإنجاز، وزيادة الإنتاجية ويدعم هؤلاء وجهة نظرهم بأن الحالة النفسية للفرد لها تأثير قوي على أدائه وأندماجة، في حين يري البعض الأخر بأن الأداء المتميز لطالبة سيؤدي إلى تحفيزها، ومن ثم إشباع حاجات غير المشبعة، وبالتالي فإنه يعظم مستوى الرضا لدى الطالبة (بن أمبارك، 2014 : 62).
2- الرضا عن طرق التدريس
أساليب التدريس التي يمارسها المدرسون في الجامعة لها مردود إيجابي على العملية التربوية وعلى رضا الطالبات عن الدراسة، فمهمة الأستاذة الجامعي ليست في ملء عقول

الطالبات بالعلم والمعرفة فحسب، بل إن المهمة الأكثر أهمية هي كيفية تزويد هؤلاء الطالبات ببوصلة توجههم وتهديهم فيستفيدون من العلم والمعرفة، ويتعلمون استعمالها في حياتهم المستقبلية. إضافة إلى ضرورة تقدير جهودهم والاعتراف بها، وان درجة رضا الطالبة عن أساليب التدريس ينعكس بالسلب، أو الإيجاب على مستوى إنجازه الدراسي (بن أمبارك، 62:2014)

3_ إشباع الحاجات: لكل طالبة حاجات تختلف عن الآخرين في نوعها ودرجة إشباعها وهذه الحاجات تشبع من خلال العمل أو الدراسة وكلما توفر الإشباع المناسب توفر في مقابله الرضا المناسب. ومثل تفسير العلاقة بين الرضا وإشباع الحاجات من خلال ما قدمه عاشور (1989) حيث يحدد هذه العلاقة في العناصر التالية: الإنسان له حاجات تسبب له حالة من التوتر يزداد ذلك التوتر بزيادة إلحاح هذه الحاجات في طلب الإشباع. توجد في بيئة العمل أو الدراسة موضوعات يمكنها خفض ذلك التوتر واختزال إلحاحه كل ما يساعد على خفض حدة التوتر واختزال إلحاحه ويعد مصدرا لرضا الطالبة، ويؤكد هو زبرج (1959) على أهمية إشباع حاجة تحقيق الذات ممثلة في الإنجاز والتقدم والسلطة (Deci,ryan,1980: 39).

- النظريات المفسرة لرضا عن التخصص الدراسي

هناك العديد من النظريات التي تناولت الرضا عن التخصص الدراسي نذكر منها

- نظرية التقييم الجوهري للذات (1997)

نظرية الذات المستقبلية تمثل تصورًا معرفيًا شاملًا لكل ما يطمح إليه الفرد من أهداف، وما يتمنى أن يصبح عليه، بالإضافة إلى ما يخشاه أو يقلق من تحققه مستقبلاً ، وهي تعكس التفاعل الدينامي بين الفرد وبيئته، حيث تُعد بمثابة خريطة ذهنية تربط بين التطلعات والطموحات من جهة، والمخاوف والتهديدات من جهة أخرى ، وتعمل الذات المستقبلية على توجيه السلوك بشكل يجعل الفرد يسعى لتحقيق صورة مرغوبة من ذاته، ويتجنب الوقوع في نماذج الذات غير المرغوبة أو المنفرة ، بالنسبة لطالب الجامعة، تتبلور لديه صورة معينة للذات المهنية المستقبلية، تنبع من أهدافه المهنية وطموحاته، حيث يعتمد في ذلك على عملية تعريف معرفية لنمط الذات التي يطمح لأن يكونها، إلى جانب وعيه بالذات التي لا يريد أن يصبح عليها. هذه العملية تولّد نوعًا من الدافعية الإيجابية، تدفعه للاستمرار في سلوكيات ومجالات مهنية معينة، مع السعي لتجنب مسارات أخرى لا تتماشى مع صورته الذاتية المستقبلية، تركّز عملية تكوين الذات المستقبلية على قدرة الطالب على إعادة صياغة أهدافه والتكيف معها، خاصة عند مواجهة التهديدات أو العقبات التي تعيق تحقيق تلك الأهداف. إذ أن التحدي الحقيقي لا يتمثل فقط في السعي لتحقيق الذات، بل في كيفية المحافظة على هذا السعي عند اصطدامه بالعوائق، مثل ضعف التوجيه أو غموض المسار.

فشل الطالب في تحقيق ذاته المستقبلية غالبًا ما يرتبط بعوامل مثل:

-نقص الفهم الكافي لآليات إنجاز الأهداف.
-غياب الدعم أو الإرشاد الأكاديمي والمهني.
-ضعف الثقة بالنفس وانعدام الإيمان بالقدرة على النجاح.

_ ويُشير Pizzolato إلى أن التهديدات التي قد تعيق تكوين الذات المستقبلية الأكاديمية تتخذ عدة أشكال، مثل:
-الشك في الكفاءة الذاتية.
-الخوف من الفشل.
-عدم وضوح المسار المهني أو الأكاديمي.
-غياب القدوة أو المثل الأعلى.
-التعرض لضغوط اجتماعية أو أسرية تتعارض مع الطموحات الذاتية (أحمد، 2008: 18).

2_نظريه (super 1990)

يؤكد (Super) في نظريته على أن الفرد عندما يحاول الجمع بين أكثر من دور في الحياة مثل دوره في الأسرة أو دوره كفرد في المجتمع أو دوره كصديق... الخ يمكن أن يتسبب في خلق شعور بالرضا وبالقلق، ويتوقف ذلك على مدى شعوره بأهمية كل دور من هذه الأدوار ومركزها في حياته، وقد أكدت العديد من الدراسات على ما قاله الأفراد الذين يمتلكون درجة قوية من التجانس والتناغم بين أدوارهم في الحياة، ونعني بها تلائم الأفراد مع الأدوار التي يقومون بها وإتقانهم لأكثر من دور ، مثل دورهم في العمل وفي الحياة العائلية نجدهم أكثر شعورا بالرضا عن الحياة من الآخرين الذين يركزون في حياتهم على دور واحد فقط، يمنحونهم كل الأهمية التي ينبغي توزيعها على الأدوار الأخرى عن الحياة، حيث وجد كل من (Lenen & Rosenfield أن الأفراد الذين يتقنون ادوار عديدة في الحياة لديهم قدرة اكبر على التحكم في حياتهم ولديهم مستويات أعلى من تقدير الذات وشعور اكبر بالصحة النفسية، والرضا عن الحياة كما وجد (Hyde& Barnet) أن الإنسان عندما ينجح في الجمع بين أكثر من دور في المجلات المختلفة للحياة فان ذلك يعمل على زيادة الخبرات الحياتية، وزيادة النجاح في الأدوار الأخرى غير الهامة في حياته و من ثمة في زيادة شعوره بالرضا (ميسة واخرون ، 2014 :17).

وقد اعتمدت الباحثة النظرية التكاملية في البحث الحالي.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة

- أنَّ عرض الدراسات السابقة أفادت الباحثة في تعرف الدراسات التي أجريت في مجال متغيرات بحثها لأنها زودتها بأفكار وفروض وتفسيرات ساعدت في تحديد أبعاد المشكلة وتحديد الأهداف واتباع الإجراءات المناسبة لتحقيقها وحسن اختيار العينة، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة والاطلاع على تصاميم البحوث مما ساعد في تحقيق متطلبات البحث الحالي فضلاً عن الإفادة في مناقشة النتائج.

2 من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة اكتسبت الباحثة معرفة تؤهلها إلى تخطيط واعداد أدوات البحث وضبط منهجية البحث وإجراءاته.

3- يمكن عد الدراسات السابقة معياراً تكون من خلاله معرفة اسهامات الباحثة وإضافتها العلمية في موضوع بحثها.

أولا: دراسات التي تناولت الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته ببعض المتغيرات:

دراسات العربية

1_ دراسة شافو وخلفاوي (2017) بعنوان: الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقتة بتقديرالذات لدى طلبة سنة اولى علوم اجتماعية.

اهداف الدراسة: هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقتة بتقدير الذات لدى طلبة سنة اولى علوم اجتماعية بجامعة الشهيد حميد لخضر بالوادي تم إجراء الدراسة على عينة قدرت بـ (95) طالب وطالبة من مستوى السنة أولى علوم اجتماعية، واستخدمت في اختيارها الطريقة العشوائية البسيطة، مع الاستعانة بأدوات جمع البيانات تمثلت في مقياس الرضا عن التخصص ل: داليا يوسف (2008) ومقياس تقدير الذات
وذلك بعد التأكد من صلاحيتهما الصدق والثبات، وقد وظف المنهج الوصفي الارتباطي في هذه الدراسة.
تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS (2014) للمعالجة الإحصائية والمتمثلة في المتوسط الحسابي الانحراف المعياري، معامل ارتباط Pearson جاءت نتائج الدراسة كالآتي:
_ وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص الدراسي وتقدير الذات لدى طلاب سنة أولى علوم اجتماعية.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص الدراسي وتقدير الذات لدى ذكور سنة أولى علوم اجتماعية.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص الدراسي وتقدير - الذات لدى إناث سنة أولى علوم اجتماعية. (شافو وخلفاوي، 2017)

دراسات الاجنبية

دراسة (Mary Schenkenfelder,2017) بعنوان التنبؤ بالرضا الاكاديمي باستخدام العوامل البيئية ونظرية تقرير المصير

هدفت الدراسة الى قياس التنبؤ بالرضا الاكاديمي وعلاقته بالعوامل البيئية وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة من طلاب جامعة الغرب الاوسط، وكانت ادوات الدراسة من مقياس الرضا الاكاديمي ومقياس العوامل البيئية المؤثرة واستخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية معامل ارتباط بيرسن.
النتائج: تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن الرضا الكبير لم يكن مرتبطا بشكل مباشر بالبيئة، ولكنها كانت مرتبطة بالرضا الرئيسي من خلال عوامل تقرير المصير (Mary Schenkenfelder,2017).

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

اولا: منهج البحث:
يعرف المنهج بأنه الطريقة التي يتبناها الباحث للوصول إلى هدفه المنشود وإن وظيفته في العلوم الاجتماعية هي استكشاف المبادئ التي تنظم الظواهر الاجتماعية والوطنية والبشرية بصورة عامة وتؤدي إلى حدوثها حتى يتمكن من تفسيرها وضبط النتائج والتحكم فيها (العمراني، 2013: 129)
يتطلب تحقيق أهداف البحث وصفاً كمياً لمفهوم الرضا عن التخصص الدراسي لطالبات قسم اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي كونه ملائماً لطبيعة أهداف البحث الحالي، إذ لا يقتصر هذا المنهج على جمع البيانات وتبوبها بل يهتم بمقارنتها وتفسيرها للوصول إلى فهم أعمق للقوى التي من شأنها أن تؤثر في سلوك الأفراد والجماعات محاولة لاستخلاص عموميات ذات مغزى تفيد في تقدم المعرفة وتسهل التنبؤ بالسلوك مستقبلاً (دويدار، 1999: 184).
فضلاً عن ذلك إنَّ منهج الدراسات الارتباطية ملائم لدراسة الظواهر (الاجتماعية والإنسانية والتربوية) فهو يقدم معلومات عن واقع الظواهر والعلاقات ويوضح نتائجها للخروج باستنتاجات واقتراحات بشأنها) (عبيدات واخرون، 1984: 135-136).
ثانيا: إجراءات البحث Research Procedures
مجتمع البحث: Population of the Research
ويقصد به كل العناصر التي لها علاقة بمشكلة الدراسة والتي تعمل الباحثة على تعميم نتائج البحث عليها (شفيق، 2001: 184).
يتكون مجتمع البحث من (طالبات قسم رياض الاطفال، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، الجادرية). كما موضح في جدول (1).

جدول (1): توزيع افراد مجتمع البحث.

الجامعة	الكلية	مرحلة أولى	مرحلة ثانية	مرحلة ثالثة	مرحلة رابعة	المجموع
بغداد	التربية للبنات	89	61	93	70	313

عينة البحث the sample of Research
هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث، وممثلة لعناصر المجتمع افضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع (النبهان، ٢٠٠١: ١٨٧). استعملت الباحثة في اختيار عينة البحث الطريقة الطبقية العشوائية (اسلوب الاختيار المتناسب)، إذ اختارت 250 طالبة من (جامعة بغداد كلية التربية للبنات قسم رياض الاطفال، الجادرية) وتعد هذه العينة ممثلة لمجتمع البحث نفسه ووزعت العينة على وفق متغيرات المرحلة وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2): توزيع افراد العينة.

الجامعة	الكلية	مرحلة أولى	مرحلة ثانية	مرحلة ثالثة	مرحلة رابعة	المجموع
بغداد	التربية للبنات	50	78	35	87	250

أداة البحث Research tool

من أجل قياس المتغير الذي شملته الدراسة: (الرضا عن التخصص الدراسي)، ، قامت الباحثة ببناء مقياس الرضا عن التخصص الدراسي لان الباحثة لم تعثر على مقاييس جاهزة للمتغير على حد علم الباحثة، فقد قامت الباحثة ببناء المقياس وفق الخطوات الموضحة ادناة .

بناء مقياس الرضا عن التخصص الدراسي

من اجل تحقيق اهداف الدراسة الحالية تطلب وجود مقياس لقياس الرضا عن التخصص الدراسي عن طريق اطلاع الباحثة على الاطر النظرية وبأعتماد الباحثة على النظرية التكاملية والدراسات السابقة الخاصة بالموضوع قامت الباحثة أعداد مقياس الرضا عن التخصص الدراسي لدى عينة (طالبات قسم رياض الاطفال، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، الجادرية) وفق الخطوات الاتية:-

جمع الفقرات

تم بناء فقرات مقياس الرضا عن التخصص الدراسي بعد اطلاع الباحثة على الاطر النظرية والدراسات السابقة والادبيات والبحوث المنشورة، حيث تم صياغة (33) فقرة وفق النظرية التكاملية، وخمسة بدائل هي (تطبق علي تماماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحياناً، لا تنطبق علي، لا تنطبق علي أبداً) وبدرجات (1,2,3,4,5)

الصدقValidity:

الاختبار الصادق يستند الى مدى مناسبة الاختبار لما يقيس وعلى ما ينطبق ، ويقدر عن طريق مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال الذي ينتمي اليه الاختبار وبعد الصدق من أهم خصائص الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية. فصدق المقياس يتعلق بالهدف الذي يبنى المقياس من أجله وبالقرار الذي يتخذ استنادا الى درجاته (Ebel،1972: 555).

الصدق الظاهري face validty

ويقصد به حكم الخبير أو المختص على درجة القياس للسمة المقاسة (أي الاتفاق بين المحكمين على فقرات المقياس ويكون الاختبار أو المقياس صادقاً ظاهرياً إذا كان عنوانه يدل على السلوك المراد قياسه) (السعدي، 2021: 72).

للتأكد من صدق أداة البحث اعتمدت الباحثة (الصدق الظاهري) وقامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الأولية ملحق (1) البالغ (38) فقرة على (20) خبيرا من المختصين ذوي الخبرة في مجال رياض الأطفال وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم ملحق (2) للخبراء لأبداء آرائهم وملاحظتهم بشأن المقياس في الحكم على مدى ملائمة المقياس للغرض الذي وضع من أجله, وفي ضوء ما قرره الخبراء تم تعديل بعض الفقرات وهي توازي نسبه 80% فأعلى من آراء المحكمين بوصفها نسبة موافقة على الفقرات وفي ضوء آراء المحكمين تمت الموافقة على أغلب الفقرات ما عدا الفقرات (8-28-11- 33-37) تم حذفها بسبب إنَّ أغلب المحكمين أشاروا إلى عدم صلاحيتها ليصبح المقياس المطبق لعينة التحليل الإحصائي مكوناً من (33) فقرة وقد أخذت الباحثة بملاحظات الخبراء بالتعديل والحذف والإضافة ملحق (3) وكما موضح في الجدول (3).

جدول (3): الفقرات التي تم تعديلها وحذفها في مقياس الرضا عن التخصص الدراسي.

ت	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
4	ارى ان تخصصي من افضل التخصصات	ارى ان تخصصي من ضمن افضل التخصصات
5	احرص على حضور اي ندوة في مجال تخصصي	احرص على تطوير نفسي في مجال تخصصي بحضور الندوات
11	اتوقع اني مستقبلي واضح في هذا التخصص	حذفت
13	اختياري لهذا التخصص ينسجم قدراتي العقلية	اختياري لهذا التخصص ينسجم مع ميولي ورغباتي
24	يجذب تخصصي الانتباه الى كل شي جديد	حذفت
28	ارى بأنني مجبرة على هذا التخصص	حذفت
33	الدورس التي اتلقاها في هذا التخصص لا تتفق مع ميولي	حذفت

التطبيق الاستطلاعي:

للتحقق من مدى وضوح فقرات المقياس ووضوح محتواها ولغتها ، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية من طالبات المرحلة الرابعة من (قسم رياض الاطفال)، بلغ عددهم (30) طالبة وتمت الاجابة على المقياس وبعد الانتهاء من التطبيق الاستطلاعي تبين ان فقرات المقياس وتعليماتة مفهومة وواضحة من حيث الصياغة والمعنى وكان متوسط وقت الاجابة المستغرق (10_15) دقيقة، بتاريخ (2024/12/11).

التحليل الاحصائي للفقرات Statistical Analysis:

إنَّ عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من الخطوات المهمة في بناء المقياس إذ تجعله أكثر ثباتاً وصدقا (Chiselli, 1981: 428).

القوة التمييزية للفقرات:

تعد القوة التمييزية للفقرات إحدى الخصائص السيكو مترية المهمة التي يتمكن الاعتماد عليها في تقويم كفاية الفقرات في قياس السمة المراد قياسها ، لأنها تمييز بين الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة في السمة المقاسة عن الأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة والهدف من هذه الخطوة هو الإبقاء على الفقرات ذات التمييز العالي والجيد فقط (احمد, 2011 258) ويشير (جزلي والآخرون (1981) إلى ضرورة إبقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للمقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة أو تحويلها وتجربتها من جديد لأن هناك علاقة بين دقة المقياس والقوة التمييزية للفقرات (Ghiselli, Campbell, 1981:124) طبقت الباحثة المقياس على أفراد العينة البالغ عددهم (250) طالبة وتصحيح استمارات الإجابة ولاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس

رتبت درجات أفراد العينة من أعلى درجة كلية إلى أقل درجة كلية وحددت المجموعتين المتطرفتين بالدرجة الكلية وبنسبة (27%) من كل مجموعة وبلغ عدد الأفراد في كل مجموعة (68) طالبة في المجموعة العليا و (68) طالبة في المجموعة الدنيا واستعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس على أساس القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرات ومن هذا الاجراء تبين إنَّ الفقرات جميعها مميزة لكونها دالة إحصائياً, لأنَّ قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) بدرجة حرية (134) وعند مستوى دلالة (0,05) وجدول (4) يبين نتائج حساب القوة التمييزية للفقرات.

جدول (4): تمييز فقرات مقياس الرضا عن التخصص الدراسي.

ت	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	دالة
1	العليا	68	4.4559	0.87133	6.500	دالة
	الدنيا	68	3.2206	1.30264		
2	العليا	68	4.6912	0.69663	5.536	دالة
	الدنيا	68	3.7941	1.14029		
3	العليا	68	4.5147	0.74298	8.779	دالة
	الدنيا	68	3.0441	1.16457		
4	العليا	68	4.3088	0.85094	7.144	دالة
	الدنيا	68	3.0147	1.22770		
5	العليا	68	4.0588	1.14452	4.929	دالة
	الدنيا	68	3.0588	1.22026		
6	العليا	68	3.6618	1.17956	4.525	دالة
	الدنيا	68	2.7059	1.28201		
7	العليا	68	3.2353	1.53679	3.884	دالة
	الدنيا	68	2.2794	1.32536		
8	العليا	68	3.2206	1.45423	4.459	دالة
	الدنيا	68	2.1618	1.31138		
9	العليا	68	4.1471	1.06875	6.395	دالة
	الدنيا	68	2.8676	1.25668		
10	العليا	68	4.2059	1.07285	6.002	دالة
	الدنيا	68	3.0294	1.20905		
11	العليا	68	4.3088	1.08253	6.671	دالة
	الدنيا	68	2.9559	1.27471		
12	العليا	68	4.3529	1.00394	8.624	دالة
	الدنيا	68	2.6324	1.30332		
13	العليا	68	4.4706	0.88891	7.409	دالة
	الدنيا	68	3.0147	1.35484		
14	العليا	68	4.0441	1.07111	5.946	دالة
	الدنيا	68	2.8824	1.20359		
15	العليا	68	4.1765	1.11892	5.674	دالة
	الدنيا	68	3.0000	1.29292		
16	العليا	68	3.7941	1.34452	2.646	دالة
	الدنيا	68	3.1324	1.56362		
17	العليا	68	3.7794	1.34770	4.053	دالة
	الدنيا	68	2.7794	1.52438		
18	العليا	68	3.7794	1.30264	4.299	دالة
	الدنيا	68	2.8088	1.32999		
19	العليا	68	3.8529	1.27273	3.403	دالة
	الدنيا	68	3.0441	1.49061		
20	العليا	68	3.9118	1.28986	4.008	دالة
	الدنيا	68	2.9412	1.52474		
21	العليا	68	4.1765	1.14528	4.867	دالة
	الدنيا	68	3.1324	1.34835		
22	العليا	68	3.9412	1.22026	4.492	دالة
	الدنيا	68	3.0294	1.14567		
23	العليا	68	4.3971	0.90008	5.473	دالة
	الدنيا	68	3.3529	1.29020		
24	العليا	68	4.0294	1.18411	3.901	دالة
	الدنيا	68	3.2059	1.27617		
25	العليا	68	3.9706	1.24554	5.005	دالة
	الدنيا	68	2.8382	1.38876		

جدول (4): (التكملة).

ت	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	دالة
26	العليا	68	3.5441	1.36517	4.228	دالة
	الدنيا	68	2.5000	1.51115		
27	العليا	68	3.8382	1.37797	3.868	دالة
	الدنيا	68	2.8824	1.50154		
28	العليا	68	3.9853	1.31004	6.093	دالة
	الدنيا	68	2.5588	1.41824		
29	العليا	68	4.0588	1.11813	6.070	دالة
	الدنيا	68	2.7206	1.43356		
30	العليا	68	3.9706	1.24554	6.425	دالة
	الدنيا	68	2.6176	1.20978		
31	العليا	68	4.1618	1.16683	4.814	دالة
	الدنيا	68	3.1176	1.35525		
32	العليا	68	4.3824	0.93089	5.748	دالة
	الدنيا	68	3.2500	1.33131		
33	العليا	68	3.9118	1.23064	4.212	دالة
	الدنيا	68	2.9853	1.33263		

القيمة الجدولية (1،96) عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (134).

مؤشرات صدق البناء

يسمى صدق البناء احياناً بصدق مفهوم (Concept Validity)، لانة يقوم على تحديد المفهومات والبنى للظاهرة المقاسة (الضاهر، 1999: 135).

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

حساب الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Correlation Pearson) ولإيجاد العلاقة الارتباطية استخدمت عينة التحليل الإحصائي البالغة (250) طالبة وتبين ان جميع الفقرات دالة إحصائياً حيث كانت القيم المحسوبة لمعامل ارتباط أكبر من القيم الجدولية له والبالغة (0,113) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (248) وكما موضح في جدول (5).

جدول (5): علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس –الرضا عن التخصص.

الفقرة	معامل ارتباط بيرسن
1	.4070
2	.3510
3	.5130
4	.4450
5	.3590
6	.2990
7	.2870
8	.2540
9	.3900
10	.3840
11	.4140
12	.4600
13	.4490
14	.3820
15	.3490
16	.1930
17	.2330

جدول (5): (التكملة).

الفقرة	معامل ارتباط بيرسن
18	.3110
19	.2650
20	.2820
21	.3250
22	.3090
23	.3260
24	.3200
25	.3970
26	.3470
27	.3120
28	.3870
29	.3910
30	.3980
31	.3460
32	.3760
33	.3080

القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) هي (0,113) ودرجة حرية (248).

الثبات Reliability

يعرف الثبات بأنه درجة الاتساق في قياس سمة موضوع القياس من مرة لأخرى فيما لو أعدنا تطبيق الاداة عددا من المرات، او انه، دقة القياس، على نحو ما يعرف الثبات احصائيا بأنه نسبة التباين الحقيقي في الدرجات الملاحظة لأفراد مجموعة الثبات (الشايب، ٢٠٠٩: ١٠٢) ويتحقق الثبات إذا كانت فقرات الاختبار تقيس المفهوم نفسه (60: Holt & Irving ،1971) وقد استخرجت الباحثة ثبات المقياس بطريقة **ألفا كرونباخ "معامل الفا للاتساق الداخلي" Coefficient Internal Consistency Alfa**

تعتمد الطريقة على اتساق اداء الفرد من فقرة إلى أخرى (ثورندايك وهيجن، ١٩٨٩: ٧٩).

ويشير نللي إلى أن معامل الفا يزودنا بتقدير جيد للثبات في اغلب المواقف (230: 1978، Nunnally)، ولأجل استخراج ثبات مقياس الرضا عن التخصص الدراسي يشترط أن يكون هناك تجانس داخلي في الاختبار أي أن جميع فقرات

الاختبار تقيس سمة واحدة، وعليه طبقت معادلة الفاكرونباخ، ووجدت الباحثة أن معامل الثبات يساوي (0,894) اعتماداً على بيانات العينة الكلية، وهذا يدل على معدل ثبات عال.

جدول (6): ثبات مقياس: –الرضا عن التخصص الدراسي.

العينة	معامل ارتباط بيرسن	معامل الفا كرونباخ	القيمة الجدولية
30	0،894	0،894	0,361

القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) هي (0,361) ودرجة حرية (28)

الخصائص الإحصائية الوصفية لمقياس الرضا عن التخصص الدراسي:

من استخراج الخصائص الإحصائية الوصفية لدرجات استجابات عينة الدراسة تبين إن درجات إفراد العينة على مقياس الرضا عن التخصص الدراسي كانت أقرب إلى التوزيع الاعتدالي Normal Distribution كما موضح في الجدول (6) والشكل (1).

جدول (7): خصائص مقياس: –الرضا عن التخصص الدراسي.

الخاصية	القيمة
العينة	250
المتوسط الحسابي	114.2920
الوسيط	113.0000
المنوال	109.00
الانحراف المعياري	15.56225
التباين	242.183
الالتواء	.1010
التفرطح	1.037
المدى	96.00
اقل درجة	61.00
اعلى درجة	157.00

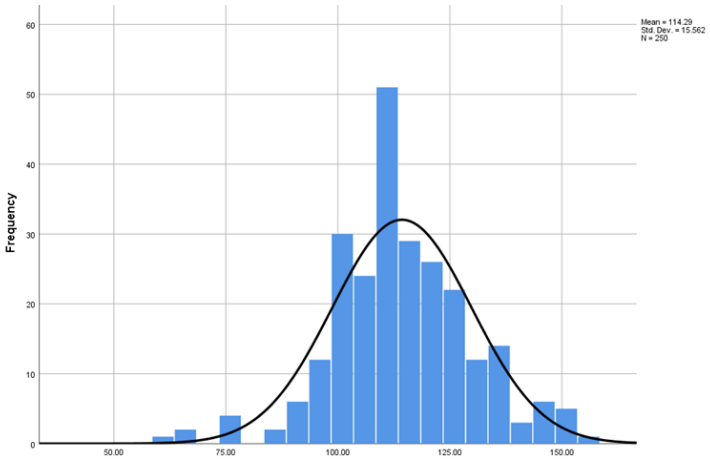

الشكل (1): الرسم البياني لمقياس الرضا عن التخصص الدراسي.

الصورة النهائية لمقياس الرضا عن التخصص الدراسي:

يتكون المقياس من (33) فقرة وخمسة بدائل هي (ينطبق علي تماما، ينطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، لا تنطبق علي، لا تنطبق علي ابدأ)، وبدرجات (5،4،3،2،1) وتبلغ اعلى درجة للمقياس (157) واقل درجة (61) وبوسط فرضي (99) ويتمتع المقياس بصدق وثبات جيدين، الملحق (3) يؤكد ذلك.

التطبيق النهائي:

بعد التأكد من صدق وثبات المقياس قامت الباحثة بتوزيع أداة القياس على عينة البحث الأساسية والتي بلغت (250) من طالبات قسم رياض الاطفال الرياض وقد تم توزيع المقياس على العينة واسترجاعها من قبل الباحثة واستمر التطبيق اسبوعين بدءاً من (2024/12/18) لغاية (2025/1/2)

الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة في البحث الحالي البرنامج الإحصائي spss للعلوم الاجتماعية لتحليل البيانات الآتية

1 - الاختبار الثاني لعينة واحدة لاستخراج الهدف الأول والثاني والدنيا لكل فقره من فقرات المقياس عند حساب القوة التمييزية

2- الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات كل من المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرات المقياس عند حساب القوة التمييزية.

3- معادلة الفا كرو نباخ استعمل للتحقق من ثبات المقياس

4- معمل ارتباط (بيرسون) استخدم لحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة على مقياس الرضا عن التخصص الدراسي

5_الانحراف المعياري والوسط الحسابي لحساب درجات أفراد العينة تبعاً لعينة الدراسة

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها
الهدف الاول: تعرف الرضا عن التخصص الدراسي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

الفرضية الصفرية: لا يوجد فرق دال احصائيا بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي للمقياس عند مستوى دلالة 0,05.

قامت الباحثة بأختبار الفرضية الصفرية اعلاه بعد معالجة البيانات إحصائيا لأفراد عينة البحث والبالغة (250)، اذ بلغ المتوسط الحسابي (114.2920) والانحراف المعياري (15.56225)، و باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ومجتمع تبين أن القيمة التائية المحسوبة كانت (15.537)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (249) والبالغة (1,96)، مما يعني انه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح عينة البحث، وهذا يشير إلى أن : لطالبات القسم رضا عن تخصصهن الدراسي، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8): قيمة الاختبار التائي لعينة البحث على مقياس الرضا عن التخصص الدراسي.

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
250	114.2920	15.56225	99	15.537	1,96	دال احصائيا

وتبرر الباحثة هذه النتيجة ان طالبات قسم رياض الاطفال هن اناث وبالتالي لديهن ميل للاطفال ورغبة في التفاعل معهم او في دراسة ما يتعلق بهم، وان رضا الطالبات عن قسم رياض الاطفال نابع من حالة داخلية التي تضهر من سلوكهم واستجاباتهم مما تجعلهم متفائلين بمستقبلهم، وان هذه النتيجة قد اتفقت مع دراسة (الزغبي، 2014) وان البيئة الجامعية بما فيها من قواعد وعلاقات ودية من الاساتذة والزميلات وما تقدمة من خدمات الارشاد والتوجية ساعدت على رضا الطالبات عن تخصصهم (توفيق، 2005: 14).

الهدف الثاني: تعرف الفرق في (الرضا عن التخصص الدراسي) وفقا لمتغير (المراحل الدراسية الاربع ولطالبات القسم)

الفرضية الصفرية: لا يوجد فرق دال احصائيا بين المتوسطات الحسابية لمتغير (الرضا عن التخصص الدراسي) وفقا لمتغير المرحلة الدراسية (الاولى)، (الثانية)، (الثالثة) و(الرابعة) عند مستوى دلالة 0,05.

فقد تم ايجاد الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجموعة ضمن المتغير الواحد وظهرت كما في الجدول (9):

جدول (9): المتوسطات الحسابية لعينات البحث لمتغير الرضا عن التخصص الدراسي.

المرحلة	الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	جميع المراحل
عدد عينات المرحلة	50	78	35	87	250
المتوسط الحسابي	113.3000	115.1538	113.6857	114.3333	114.2920
الانحراف المعياري	14.63327	13.52830	18.24147	16.80439	15.56225

وبعد استعمال تحليل التباين الاحادي، تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0,164) وهي اصغرمن القيم الفائية الجدولية البالغة (2,65) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجات حرية (3,246) كما موضح في الجدول (10).

جدول (10): القيمة الفائية المحسوبة والجدولية لمتغير الرضا عن التخصص وفقا للمراحل الدراسية الأربعة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	120.154	3	40.051	0 .164	2،65	غير دالة احصائيا
داخل المجموعات	60183.530	246	244,648			
الكلي	60303.684	249				

اتضح من هذه النتيجة ان جميع المراحل الدراسية الاربعة لديهم مستوى رضا عالي كونهم ذو وعي مرتفع واتجاهاتهم ايجابية نحو قسم رياض الاطفال وطبيعة المناهج الدراسية ليست معقدة وتعاونهم مع الاساتذة والطالبات والمناهج الدراسية والانشطة العلمية زاد من رضاهم عن التخصص. (صباح، 2010: 52)

الاستنتاجات:

في ضوء النتيجة التي اسفر عنها البحث يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

1_ يوجد رضا عال عن التخصص الدراسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

2_لا يوجد هناك فرق في مستوى الرضا لدى المراحل الأربعة.

التوصيات:

بناء على نتائج البحث تم التوصل الى التوصيات الاتية

1_التركيز على المواد العلمية في المراحل الاربعة لقسم رياض الاطفال لاسيما المرحلة الاولى

2_ دعم مختلف الانشطة التعليمية الثقافية والفنية لما لها من دور في شعور الطالبات بأهمية قسم رياض الاطفال

3_ بناء برامج ارشادية ثقافية معتمدة على اساليب وتقنيات المساندة النفسية العاملة على تقبل الطالبات الذين لم تلبى رغباتهم لتخصص رياض الاطفال وتعديل اتجاهاتهم السلبية نحو تخصصهم

المقترحات

_ اجراء دراسة عن الرضا التخصص الدراسي وعلاقته بالتحصيل العلمي للوالدين.

_ اجراء دراسة عن الرضا التخصص الدراسي وعلاقته بتقدير الذات

المراجع العربية

[1] بلحسيني وردة (2002): علاقة الرضا عن التوجية المدرسي بالاحباط، رسالة ماجستير، جامعة ورقلة، الجزائر.

[2] بن مبارك، نسيمة (2014). الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بدافعية للإنجاز ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الحاج لخضر باتنة.

[3] عكاشة، محمد فتحي (1999)، علم النفس الصناعي، مطبعة الجمهورية، الإسكندرية.

[4] نيس حكيمة (2011): الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي، الرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.

[5] ردام، كلثوم عبد عون (2023): العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالالعاب المفضلة لطفل الروضة، بحث منشور، مجلة نسق، مجلد (40)، عدد (5).

[6] القاضي، عدنان محمد عبده (٢٠١٢): الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلاب كلية التربية - جامعة تعز"، المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد (٣)، العدد (٤)، ص (٢٦- ٠ (٨٠).

[7] زاير، سعد علي، (2011): رؤية تربوية مستقبلية في التعليم العراقي، موسسة مصر مرتضى، للكاتب العراقي، لبنان.

[8] الديب علي محمد (1987): مركز الضبط وعلاقته بالرضا عن التخصص الدراسي، ط3، القاهرة.

[9] احمد عطية محمد السيد (2008): التلكؤ الاكاديمي وعلاقته بالدافعية للانجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق، المملكة العربية السعودية.

[10] ابوجادو، محمود (2006): نظرية الذكاء الناجح _ الذكاء التحليلي والابداعي العملي برنامج تطبيقي، ط 1، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الاردن.

[11] دليل كلية التربية للبنات (2009)، جامعة بغداد، 76.

[12] شريف، عابدين محمد، (2000): الوظائف المستقبلية لكلية التربية بجامعة البحرين كما يراها أعضاء هيئتها التدريسية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج0(1)، ع (1)، كلية التربية جامعة البحرين.

[13] الزغبي، احمد (2014): الرضا عن الاختصاص الدراسي عند طلاب جامعة أم القرى وعلاقته بتوافقهم النفسي والاجتماعي وتحصيلهم الدراسي، رسالة ماجستير، جزائر، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس 11(3). 181-203.

[14] _ أحمد عطية محمد السيد (2008): التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد، بحث مقدم من طرف أستاذ مساعد في قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، المملكة العربية السعودية.

[15] _ ميسة، أخرون (2014): الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التربوية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الوادي ، الجزائر .

[16] العمراني، عبد الغني محمد اسماعيل (2013) ادارة رياض الاطفال، دار الكتاب الجامعي، ط 1، صنعاء.

[17] دويدار، عبد الفتاح محمد (1999): مناهج البحث في علم النفس، دار جامعة القاهرة، مصر.

[18] عبيدات، محمد وأخرون (1984): منهجبة البحث العلمي والقواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للنشر والطباعة، عمان، الأردن.

[19] السعدي، نبأ علي (2021): العبء الادراكي لدى اطفال الرياض الحكومي والاهلي، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.

[20] الضاهر، زكريا محمد وأخرون (1999): مبادى القياس والتقويم في التربية، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

[21] الشايب، عبد الحافظ (2009): اسس البحث التربوي، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الاردن.

[22] ثورندايك، روبرت هيجن، أيزابيت (1989): القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ج4، ترجمة عبد الرحمن عدس، مركز الكتب الاردني للنشر والتوزيع، الاردن.

[23] شافو، خلفاوي (2017): الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقتة بتقدير الذات لدى طلبة سنة اولى علوم اجتماعية، رسالة ماجستير، جامعة الشهيد، الجزائر.

المراجع الاجنبية

[1] Mary, Schenkenfelder (2017): Predicting academic major satisfaction using environmental factors and self-determination theory, Iowa State University.

[2] Moretti, Medrano (2022): Contribution of Academic Satisfaction Judgments to Subjective Well-Being, Sec. Positive

Psychology, Volume 13, Departamento de Psicologia, Pontificia Universidad Catolica Maure y Maestra.

[3] Cox, D. W., Krieshok, T. S., Bjornsen, A. L., & Zumbo, B. D. (2015): Occupational engagement scale-student, Development and initial validation. Journal of Career Assessment, 23(1), 107–116. doi: 10.1177/1069072714523090.

[4] Dahling, J. J., & Thompson, M. N. (2012): Detrimental relations of maximization with academic and career attitudes, Journal of Career Assessment, 21(2).

[5] Deci, E. L., & Ryan, R. M. (1980): The empirical exploration of intrinsic motivational processes, Advances in experimental social psychology, 13, 39–80.

[6] Chiselli E. E. et (1981): Measurement Theory for behavioral sciences, W. H. free man and company ،san franiesco

[7] Eble RL. (1972): Essentials of educational measurement, prentice hall Englewood cliffs INC.

Journal of Educational and Psychological Research

Journal homepage: https://jperc.uobaghdad.edu.iq

ISSN: 1819-2068 (Print); 2663-5879 (Online)

Journal of Educational and Psychological Research

Satisfaction with the Academic Specialization among Kindergarten Students

Hind Talal Hussein Mohsen*[1] and Kalthoom Abdel-Awn Raddam[2]

[1, 2] Department of Kindergarten, College of Education for Women, University of Baghdad, Baghdad, Iraq.

ARTICLE INFO

Article history:
Received: April 16, 2025
Revised: May 15, 2025
Accepted: June 22, 2025
Available online: January 2, 2026

Keywords:
Academic specialization satisfaction
Kindergarten department students

ABSTRACT

The university education stage is considered the gateway to the future for students. Therefore, it is important that students are satisfied with their academic specialization to enable them to integrate academically at the university. Thus, the current research aims to measure satisfaction with the academic specialization among students in the department of kindergarten in terms of academic year, social status, and specialization (literary, scientific) in the high school. To achieve these objectives, the researcher developed a scale to measure satisfaction with the academic specialization, which was applied to a sample of 250 students who were selected randomly from the department of kindergarten at the College of Education for Women, University of Baghdad. The validity and reliability of the scale were confirmed by presenting it to a group of experts and specialists in educational and psychological sciences, as well as in kindergarten education. The statistical software (SPSS) was used to calculate the statistical analysis (t-test, analysis of variance, Cronbach's alpha, mean, standard deviation, and Pearson correlation coefficient). The results showed that there is a high level of satisfaction with the academic specialization among students in the department of kindergarten. There is no significant difference in the level of satisfaction over the four academic years. There is no significant difference in the level of satisfaction based on the variable of high school specialization (scientific vs. literary). There is no significant difference in the level of satisfaction based on the variable of social status. The researcher recommends focusing on scientific subjects over the four years of the department of kindergarten, especially in the first year, supporting various educational, cultural, and artistic activities, as they significantly contribute to students' sense of the importance of the kindergarten department. In light of these recommendations, the researcher suggests conducting a study on satisfaction with the academic specialization and its relation to the parents' academic achievement. Conducting a study on satisfaction with the academic specialization in relation to self-esteem. The study should also explore the relationship between satisfaction with the academic specialization and other variables, including positive thinking.

* Corresponding author.
E-mail address: hind.talal2308m@coeduw.uobaghdad.edu.iq
DOI: 10.52839/0111-000-088-022

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.